

أهمية تثمين البحوث في تطوير التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي -دراسة حالة جامعة بومرداس-

**The importance of valorization researches in the development of entrepreneurial intention in the university community - case study of the University of Boumerdes-**

أمينة مزيان<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محبر ALPEC جامعة احمد بوقرة بومرداس، am.meziane@univ-boumerdes.dz

تاريخ النشر: 2021/01/10

تاريخ الاستلام: 2021/12/ 07 تاريخ القبول: 2021/12/14

**ملخص:**

يبحث هذا العمل تأثير آليات تثمين البحوث في تطوير التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي، مع الأخذ بجامعة بومرداس كدراسة حالة من خلال عينة تشمل 131 طالبا في طور الماستر 2 والدكتوراه أين اظهر تحليل النتائج وجود توجه مقاولاتي ضعيف من جهة، ومن جهة أخرى احتياج هؤلاء الطلبة لتثمين بحوثهم العلمية مما يؤكد حاجة هؤلاء الطلبة لتوفير مختلف آليات الدعم والمرافقة حتى يكون لهم الرغبة والاستعداد لإنشاء مؤسسات خاصة بهم انطلاقا من أفكار تتعلق ببحوثهم العلمية. هذه النتائج تدفعنا إلى اقتراح ضرورة تفعيل مختلف آليات تثمين البحوث العلمية على مستوى الجامعات على غرار الحاضنات الجامعية من أجل توفير مختلف وسائل الدعم والمرافقة التي يحتاجها هؤلاء الطلبة.  
كلمات مفتاحية: التوجه المقاولاتي، تثمين البحوث، الجامعة، المقاولاتية، الجزائر.

تصنيف JEL : L26

**Abstract:**

This article examines the impact of valorization research's mechanisms in developing the entrepreneurial intention in the university community, taking the University of Boumerdes as a case study through a sample of 131 students in the Master 2 and Ph.D. The results of our study show that their entrepreneurial intention is low, in the same time, they confirm their need to valorize their researches which explain how much they need to the different mechanisms of support and accompaniment so that they have the desire and willingness to establish their own startups based on ideas related to their scientific research. Thus, we highlight the importance of the universities to contribute for the valorization of researches by the university incubators for example so to influence the entrepreneurial intention in the university community.

**Keywords:** Entrepreneurial Intention, Valorization researches, entrepreneurship, Algeria.

**Jel Classification Codes:** L26

## 1. مقدمة:

أثبتت الدراسات أهمية المقاولاتية في تحقيق التنمية الاقتصادية، خلق الثروة، الابتكار، مكافحة البطالة وتحقيق الرفاهية الاجتماعية لاسيما بين الشباب حاملي شهادات التعليم العالي الذين لهم الأولوية في استغلال وتسويق نتائج المعرفة. وهكذا، بدأت الجزائر -على غرار جميع الدول- البحث عن سبل بناء مجتمع مقاولاتي حيث مازالت الجزائر تسجل تأخرا في تحقيق ديناميكية حقيقية للمقاولاتية على الرغم من جميع الإصلاحات التي انتهجتها. فالملاحظ أن معظم التدابير ارتكزت على الدعم المالي والمزايا الضريبية، ولكنها تهمل من ناحية أخرى المراحل التمهيديّة لإنشاء المؤسسات لاسيما تحقيق الرغبة وتنمية المهارات اللازمة لذلك.

من هذه الملاحظة، اخترنا في هذه الورقة البحثية دراسة المرحلة التمهيديّة لإنشاء الأعمال، يتعلق الأمر 'بالتوجه المقاولاتي' في الوسط الجامعي. نبرر اختيار هذا الموضوع بحقيقة أن الطلاب أكثر تحفيزاً وتمكيناً لإنشاء أعمالهم التجارية الخاصة، ومن ناحية أخرى، يمكن للجامعة أن تشكل مجموعة كبيرة من المقاولين المحتملين إذا نجحت في التوعية بأهميتها كمسار مهني ممكن واستطاعت نقل المهارات والسلوكيات المقاولاتية.

من جانب آخر، تعمل الجزائر مؤخرًا على بناء نظام بحث علمي فعال من أجل استثمار نتائجه في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد من خلال استغلال مخرجات البحوث العلمية وتسخيرها كعنصر فعال في تحقيق التنافسية ليس في منظمات الأعمال فقط وإنما أيضا لخدمة المجتمع وتلبية مختلف احتياجاته.

هنا وجب التساؤل عن إمكانية الربط بين الهدفين: ترقية المقاولاتية وتثمين البحوث. في الواقع العلاقة بينهما تفترض وجود توجه مقاولاتي لدى الطلبة من أجل الانتقال من مرحلة 'الباحث' إلى مرحلة 'المقاول' فغياب هذا التوجه وهذه الرغبة قد تؤدي بهذه العلاقة إلى الفشل.

## - إشكالية الدراسة:

على ضوء الطرح السابق، نبحت في هذا العمل الإشكالية التالية:

## ما أهمية تثمين البحوث في تطوير التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي؟

بناء على مراجعة الأدبيات في مجال المقاولاتية، نقوم بصياغة الفرضية الرئيسية التالية:

يمكن لمختلف آليات تثمين البحوث العلمية ان تطوّر التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي.

لبحث أوسع لهذه الإشكالية نقترح السؤالين الفرعيين التاليين:

- السؤال الأول: هل يتحلّى الطلبة الجامعيون بتوجه مقاولاتي قوي؟

- السؤال الثاني: هل يهتم الطلبة الجامعيون بتثمين بحوثهم العلمية؟

لبحث هذه التساؤلات، نقترح الفرضيتين التاليين:

- الفرضية الأولى: يمتلك الطلبة الجامعيون توجه مقاولاتي قوي؛

- الفرضية الثانية: لدى الطلبة الجامعيون احتياج حقيقي لتثمين بحوثهم العلمية.

## - أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التوجه المقاولاتي ومختلف العوامل المؤثرة فيه كمرحلة أولية في المسار المقاولاتي فأهمية المقاولاتية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلد تتطلب الاهتمام بجميع مراحلها بما فيه

-دراسة حالة جامعة بومرداس-

هذه المرحلة الأولية التي بغيابها سينتوقف هذا المسار المقاولاتي وتجعل جميع تدابير الدعم والمراقبة الأخرى بدون جدوى.

من جهة أخرى، ترقية المقاولاتية في الجزائر تتطلب ترقية قطاع مؤسساتي قائم على التنافسية مما يجعل من الضروري البحث عن أفكار مشاريع إبداعية وابتكارية أين تعتبر الجامعة المورد الأساسي لهذا الإبداع والابتكار بفضل وظائفها لاسيما المتعلقة بالبحث العلمي التي يمكن تحويلها إلى مشاريع قائمة عند تثمين نتائج هذه البحوث. لذا تعتبر آليات تثمين البحوث عاملا مهما لترقية المقاولاتية في الجزائر.

#### - أهداف الدراسة:

من خلال هذا العمل نود التطرق إلى العناصر التالية:

- تحديد مفهوم التوجه المقاولاتي والعوامل المؤثرة فيه؛
- تحديد مستوى التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي؛
- تحديد آليات تثمين البحوث وبحث واقعها في الجزائر؛
- إظهار العلاقة بين التوجه المقاولاتي وتثمين البحوث.

#### - المنهج المعتمد في البحث:

استخدمنا في الدراسة الحالية المنهج الوصفي والتحليلي من خلال استعراض الإطار النظري و المفاهيمي لتثمين البحوث والتوجه المقاولاتي ثم تحليل العلاقة بينهما في الجانب التطبيقي.

#### - حدود الدراسة :

• **حدود موضوعية :** الاطارالنظري للتثمين البحوث العلمية و الاطار النظري للحاضنات و الحاضنات الجامعية

• **حدود مكانية :** عينة من طلبة جامعة بومرداس.

• **حدود زمانية :** خلال ماي - جوان 2021

#### - هيكل الدراسة:

لتقديم عملنا ومعالجة إشكالية البحث، ارتأينا تقسيم بحثنا هذا إلى أربع محاور:

- المحور الأول: الإطار النظري لمفهوم التوجه المقاولاتية
- المحور الثاني: ماهية تثمين البحوث العلمية
- المحور الثالث: واقع تثمين البحوث العلمية في الجزائر ودورها في تعزيز التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي
- المحور الرابع: دور تثمين البحوث العلمية في تطوير التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي -دراسة حالة جامعة بومرداس-

## 2. الإطار النظري لمفهوم التوجه المقاولاتي

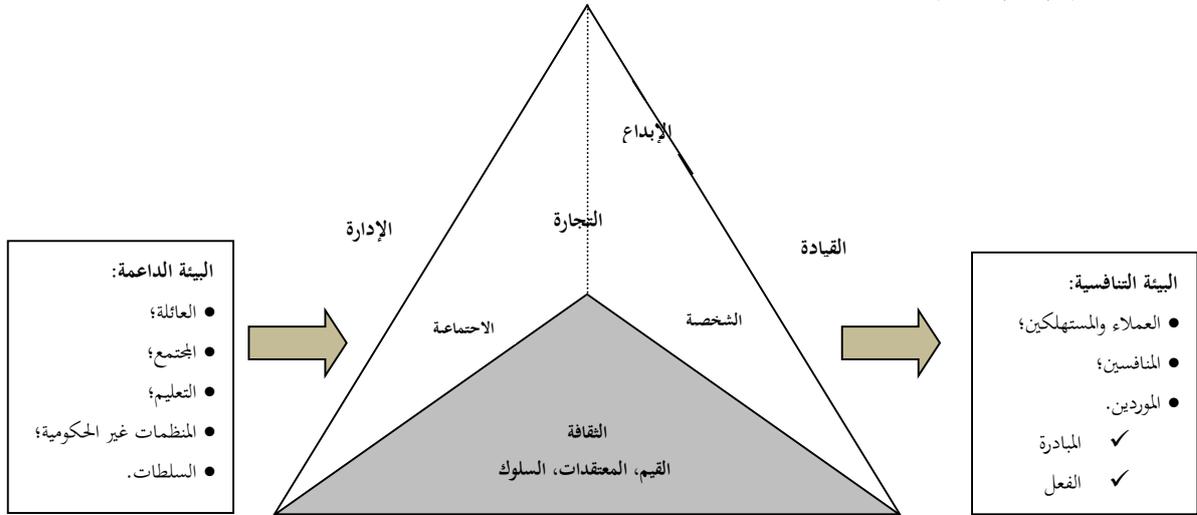
عادة ما يُفسَّر التمايز في معدلات الأنشطة المقاولاتيّة (ريادة الأعمال) من منطقة إلى أخرى جزئياً من خلال الرغبة في ريادة الأعمال أو اصطلاحاً 'التوجه المقاولاتي' والذي يعتبر أفضل مؤشر لريادة الأعمال لأنه المفهوم الأول الذي يتم استخدامه لدراسة منبع مسار ظاهرة المقاولاتيّة.

## 1.2 مفهوم المقاولاتيّة (ريادة الأعمال)

دائماً ما يتفق الباحثون أنه لا يوجد تعريف موحد للمقاولاتيّة نظراً لتشعب الظاهرة وتعدد أبعادها. بالنسبة لموضوعنا نرتئي اعتماد التعريف الذي ينص أن المقاولاتيّة هي "مجموعة من المراحل المتعاقبة تبدأ من امتلاك الشخص لميول مقاولاتيّة إلى غاية تبني السلوك المقاولاتي، ويتوسط هذه المراحل مرحلة اتخاذ قرار الدخول لمجال المقاولاتيّة، وهذا الأخير تسبقه مرحلة تسمى بالتوجه المقاولاتي" (سلامي و قريشي، 2010، صفحة 60).

في نفس السياق، تعتبر المقاولاتيّة ظاهرة معقدة تستقر أساسياتها على مكونين أساسيين: أحدهما ميل أو نزعة داخلية نحو ابتكار وتبادل القيمة، والآخر، مجموعة العوامل التي تؤثر على المبادرة وأنشطة المقاول فعدد من العوامل والأبعاد التي تتفاعل فيما بينها لتؤدي في الأخير إلى قرار استحداث نشاط جديد كما يبينه الشكل الموالي (قريني، 2021، صفحة 4):

## الشكل رقم (01): هرم المقاولاتيّة-الترابطات الشخصية الداخلية والخارجية



Source: (Liviu Ciucan-Rusu, 2012, p: 1250).

الملاحظ أن التفاعل بين جميع عوامل البيئة التنافسية والبيئة الداعمة، يظهر المقاول كمحرك رئيسي لهذا المسار من خلال سماته الشخصية، مهاراته ودوافعه؛ هذا إذا امتلك النية والرغبة في ذلك والآن ستفقد باقي العوامل أهميتها ومدلولاتها وهو ما نعبر عنه بمصطلح التوجه المقاولاتي.

## 2.2 تعريف التوجه المقاولاتي (L'intention entrepreneuriale):

يعرّف الاتجاه بأنه " حالة من التهيؤ والتأهب العقلي والعصبي تنظم عن طريق الخبرة وتؤثر تأثيراً ديناميكياً أو موجباً على استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بها " (عبدو و السيد، 2009، صفحة 198) أما التوجه المقاولاتي فهو "إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة وذلك في ظل ظروف معينة"

-دراسة حالة جامعة بومرداس-

(سلامي و قريشي، 2010، صفحة 60). بعبارة أخرى، يعبر التوجه المقاولاتية للأفراد على الاختيار بين مهنة 'المقاول' أو مهنة 'الموظف' فحسب (Julien & Marchesnay) "التوجه المقاولاتي هو قدرة الأفراد (مجموعة من الأفراد) على المخاطرة من أجل تعبئة رؤوس الأموال بهدف الاستثمار في مغامرة جديدة 'نشاط جديد/ مؤسسة جديدة' تكون وعاء لأنشاء قيمة جديدة 'الابداع والابتكار' من خلال استخدام الموارد المختلفة والجمع بينها بأكثر الطرق فعالية ممكنة".

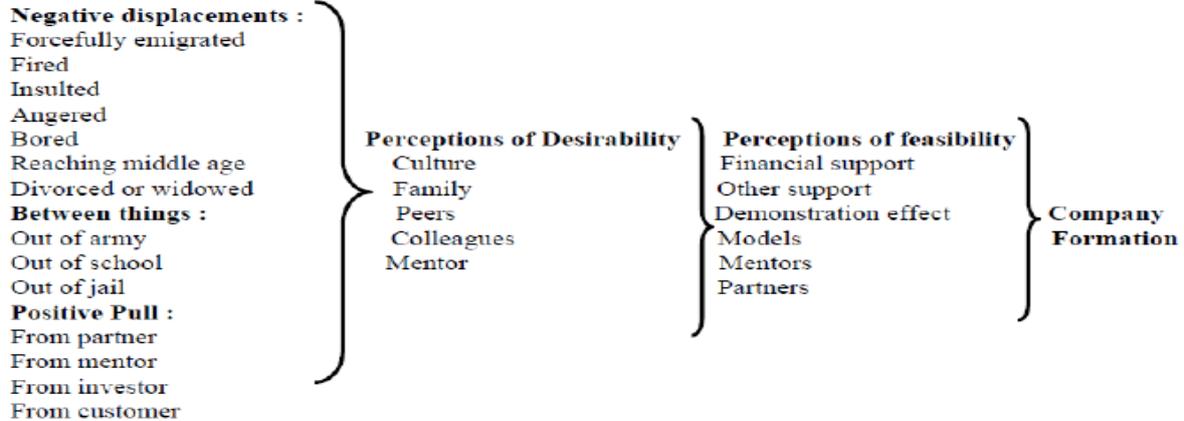
نتطرق فيما يلي الى أهم النظريات التي حاولت نمذجة التوجه المقاولاتي.

### 3.2 نظريات ونماذج التوجه المقاولاتي:

هناك العديد من الأعمال التي حاولت نمذجة التوجه المقاولاتي استناداً بشكل أساسي إلى نموذج 'تشكل الحدث' المقاولاتي (Modèle de formation de l'événement entrepreneurial de Shapero & Sokol, 1982) وكذا نموذج السلوك المخطط (le modèle du comportement planifié d'Ajzen, 1991) الذي اعيد تطويره من طرف (Krueger, 1993) لتحليل التوجه المقاولاتي كمؤشر للسلوك للبدء بأي نشاط مقاولاتي.

### 1.3.2 نموذج 'تشكل الحدث' المقاولاتي (Shapero & Sokol, 1982)

الشكل رقم (02): نموذج 'تشكل الحدث' المقاولاتي (Shapero & Sokol, 1982)



Source : Koubaa S. & Sahib Eddine A., op.cit, 2012, page 5.

يسلط هذا النموذج الضوء على أهمية النظام الاجتماعي والقيم الثقافية في إدراك مدى أهمية وجدوى المقاولاتية. وفقاً لـ Shapero و Sokol، ينتج الحدث الريادي من أربع فئات من العوامل:

- أولاً، السياق الذي يسبق فعل ريادة الأعمال الذي يشير إلى مواقف سلبية (مثل الفصل، والفشل في الدراسات)، أو مواقف وسيطة (وهي الأحداث التي تؤدي إلى تغييرات في مسار حياة الأفراد كالحصول على شهادة نهاية الدراسة، السفر، أو مواقف ايجابية كالحصول على إرث؛

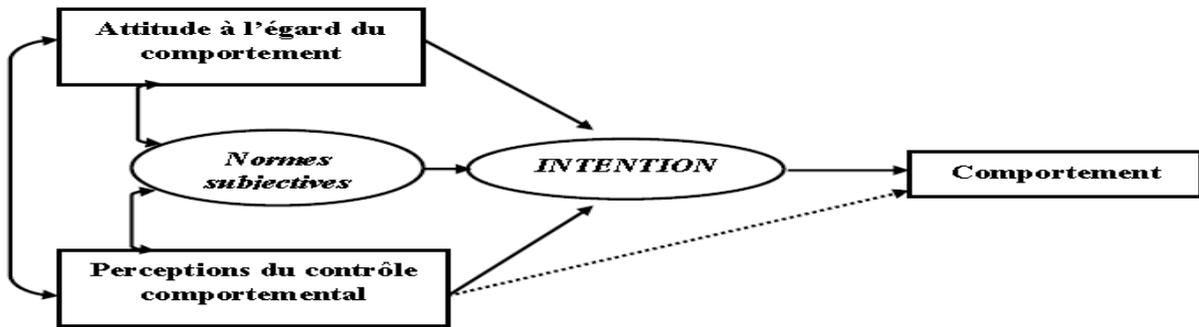
-دراسة حالة جامعة بومرداس-

- ثانياً، عوامل تصورات الرغبة (نظام القيمة الفردية) وثالثاً جدوى عمل ريادة الأعمال (بناءً على تصور موارد الدعم والمساعدة مثل توافر التمويل والمعلومات والتكوين والتعليم، إلخ) كلها ناتجة عن البيئة الثقافية، البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للفرد؛

- أخيراً، تكوين التوجه المقاولاتي: يتعلق هذا بالتصرف النفسي للفرد واستعداده (الميل إلى الفعل). يجب أن تعمل هذه المتغيرات معاً وتتفاعل لتؤدي إلى حدث ريادة الأعمال.

### 2.3.2 نموذج للسلوك المخطط (Le modèle du comportement planifié d'Ajzen, 1991):

الشكل رقم (03): نموذج للسلوك المخطط (Le modèle du comportement planifié d'Ajzen, 1991)



Source : Boisson JP., Chollet B., Emin S., op.cit., 2009, page 31.

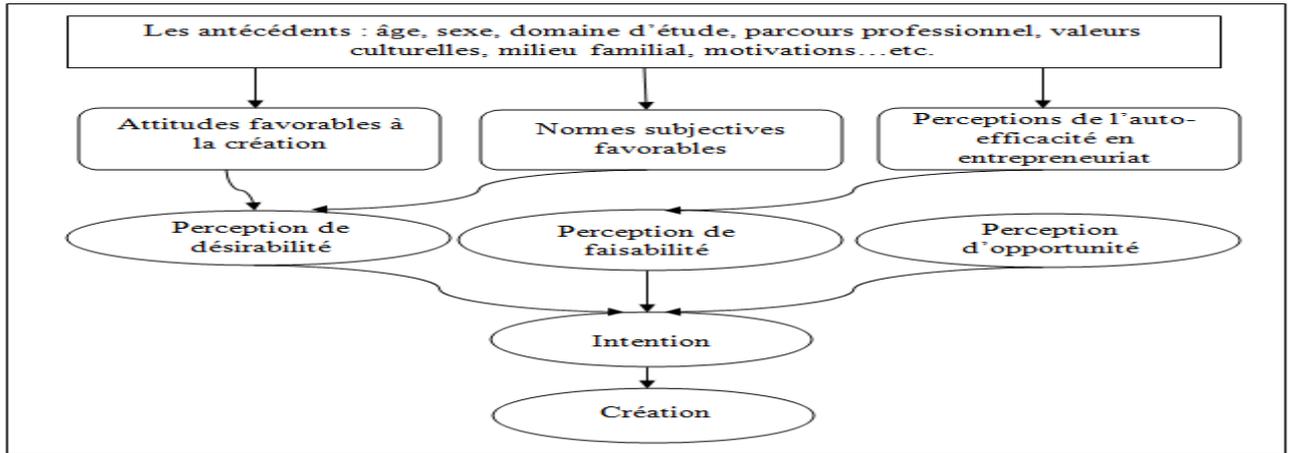
وفقاً لهذا النموذج ، يمكن التنبؤ بكل السلوك المتعمد من خلال نية أداء سلوك معين. بمعنى آخر ، يتميز التوجه بقدرته على دفع الفرد إلى العمل. وبالتالي ، يمكن تفسير التوجه على أنه مؤشر على مستوى الجهد الذي يرغب الشخص في بذله لتحقيق السلوك المرصود. يتم تحديد هذا التوجه من خلال ثلاثة عناصر: موقف الفرد من السلوك المعني، وإدراكه للأعراف الاجتماعية 'المعتقدات المعيارية' وإدراكه لتحكمه السلوكي الذي يشير إلى الثقة المدركة من قبل الفرد بقدرته الذاتية على أداء سلوك ما في موقف معين وهذا المتغير يؤثر مباشرة في بناء التوجه السلوكي للفرد. تساهم المواقف تجاه السلوك وإدراك الأعراف الاجتماعية في جاذبية السلوك ويمكن مقارنتها بمفهوم الرغبة الذي استخدمه (Shapero & Sokol, 1982) كما يمكن مقارنة تصور التحكم في السلوك المستهدف مع مفاهيم جدوى الأعمال في النموذج السابق.

### 3.3.2 ملخص نماذج التوجه المقاولاتي لـ (Krueger & Carsrud, 1993):

Krueger & Carsrud هم أول من طبق نموذج Ajzen في مجال ريادة الأعمال من خلال دمج مع نموذج Shapero و Sokol. يشتمل هذا النموذج بشكل أساسي على ما يلي:

-دراسة حالة جامعة بومرداس-

الشكل رقم (04): ملخص نماذج التوجه المقاولاتي لـ (Krueger &amp; Carsrud, 1993)



Source : réadapté par l'auteur à partir de (BRANCHE, 2009, p. 05)

- **تصورات الرغبة في الفعل**: والتي تنشأ من تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية (نظام قيم الفرد). يتضمن هذا

المتغير كلاً من الموقف تجاه الفعل والمعايير الاجتماعية المتصورة التي اقترحها Ajzen؛

- **تصورات جدوى الفعل**: وهذا يتعلق بتوافر الموارد المالية والبشرية والتقنية. هذا المفهوم مشابه لمفهوم السيطرة

عند Ajzen؛

- **الميل إلى الفعل**: يرتبط هذا العنصر بفكرة العامل المحرك الخارجي لنموذج شابيرو وسوكول. يعكس هذا التصور

في العمل المكون النفسي للتوجه ، ويعتقد أن له تأثير معدّل على العلاقات بين الرغبة والجدوى ، والتوجه.

بالاعتماد على هذا النموذج الملخص، يتم تحديد التوجه المقاولاتي على أساس ثلاثة مستويات أو لحظات

حاسمة ، وهي: الرغبة في الالتزام ، وجدوى المشروع وتصور فرصة العمل. من ناحية أخرى ، تنتبأ ثلاثة عوامل

بهذه التصورات: المواقف المواتية لاختيار مهنة مقاول بدلاً من المهنة كموظف ، والقيم الذاتية المواتية والكفاءة

الذاتية لمباشرة أنشطة مقاولاتية.

#### 4.2 العوامل المؤثرة في التوجه المقاولاتي:

التوجه المقاولاتي يتجلى في "بيئة محددة يمكن من خلالها توجيه التصورات والمواقف من أجل تحقيق السلوكيات

المرغوبة تتبع من الفرد ولكن لكي تصبح حقيقة ، فهي تعتمد على البيئة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ومن

المؤكد ، قبل كل شيء ، رغبة شخصية ، لكنها تعتمد أيضاً على تأثير المتغيرات السياقية " (TOUNES,

2003, p. 02). حيث هناك العديد من عناصر خلفية الفرد التي يمكن أن تؤثر على هذا السلوك الريادي وتهيئ

تصورات هذا الفرد ومعتقداته ومواقفه التي لها تأثير مباشر على توجهه المقاولاتي باعتباره فردا يعكس صورة للواقع

الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والسياسي لمحيطه.

- **السمات الشخصية للمقاول**: وتمثل مجموعة السمات التي يتصف بها الفرد مثل الطموح والإبداع، هذه

السمات يمكن أن تجعل الفرد يشعر بأنه أكثر قدرة على القيام بالأعمال، حيث تمثل دالة لتفاعل جملة

من الظروف والمتغيرات البيئية والعائلية والنفسية والاجتماعية، وهذه تتجسد من خلال السلوك لإشباع

دوافع معينة (الحسيني، 2006، صفحة 47).

-دراسة حالة جامعة بومرداس-

- آثار التجارب السابقة للفرد: يمكن أن تؤثر العوامل الاجتماعية، وظيفية الوالدين وطريقة التربية الأسرية للفرد على توجهه المقاولاتي وتطلعاته المهنية (بين الاستقلالية والأجبر). هذه التجارب السابقة تؤثر أيضا على تقدير الفرد لمستوى كفاءاته وقدراته ودوافعه لمبادرة أنشطة مقاولاتي
  - الثقافة المقاولاتيّة: كل فرد هو جزء من فضاء ثقافي يشارك فيه المعايير ونظام القيم فالثقافة المقاولاتيّة تشير الى مجموعة الهياكل الاجتماعية والسلوكيات الجماعية التي تميز المجتمع نحو التوجه الإيجابي للمقاولاتيّة وكذا نشر مقومات المقاولاتيّة لاسيما الابداع والابتكار، روح المخاطرة، روح المبادرة، الاستقلالية، ادراك الفرص في البيئة، القدرة على حل المشكلات...الخ.
  - التعليم المقاولاتي: يساعد التعليم المقاولاتي على تنمية التوجه المقاولاتي أولا بتقديمها كاختيار مهني ممكن، ثم تنمية المهارات والكفاءات المقاولاتيّة وكذا المرافقة والدعم خلال المسار المقاولاتي.
  - تقدير العوامل البيئية المؤثرة: في الواقع نتحدث هنا عن التصورات الإيجابية (أو السلبية) التي يقدراها الفرد حول وجود وامكانية الوصول الى الوسائل والموارد اللازمة لتجسيد مشروع ما لاسيما امكانية الحصول على راس المال اللازم، مدى توافر المعلومات اللازمة حول السوق، النظام التشريعي، التكنولوجيا...الخ، وكلها عوامل ضرورية حتى يكون للفرد تصورا عن وجود فرص أعمال ممكنة.
- للاشارة، هذه العوامل يمكن أن تتغير بمرور الوقت وهي تتفاعل فيما بينها حتى تولّد لدى الفرد في الأخير الرغبة في دخول المسار المقاولاتي أي التوجه المقاولاتي.

## 5.2 التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي:

الرغبة في خوض غمار المقاولاتيّة ليس أمرا فطريا في أغلب الأوقات فهو نمط سلوكي يمكن تشجيعه وتقضيله وإحباطه وتعلمه وتغييره. تفترض سانتي أن: "المقاولاتيّة ليست طبيعية ولا عفوية. إنها ثمرة العمل المستمر تدل على معرفة معينة، ومهارات واتجاهات معينة يمكن تعليمها وتعزيزها واستغلالها" (SANTI, 1994, p. 47). في هذا السياق، تعد الجامعات -التي هي أماكن طبيعية للالتقاء بين المعرفة والممارسة- أفضل المصادر لنشر روح المقاولاتيّة وتحفيز التوجه المقاولاتي بين الطلاب (المقاولين في المستقبل)، والتأثير على سلوكهم لتحمل المخاطر، واتخاذ المبادرات ويجاد الأفكار الإبداعية وتحديد الفرص واستغلالها ... إلخ. بالنسبة إلى Fayolle، يتوافق تعليم المقاولاتيّة مع جميع الإجراءات التي تهدف إلى زيادة الوعي وتحفيز وتدريب ودعم المتعلمين الذين يساهمون أيضاً في جعلهم ينظرون من الناحية الثقافية والسلوكية والمعرفية لإنشاء المؤسسات. وعليه، الجامعة تؤدي دورا أساسيا للتأثير على الثقافة المقاولاتيّة (على مستوى المجتمع) وعلى التوجه المقاولاتي (على مستوى الفرد) مما يزيد أهميتها باعتبارها منبع العلم ومخزن المعرفة ومنصة للبحث والتطوير والابتكار التي من المفروض أن ترتبط بالحاجات الحقيقية الحالية والمستقبلية للمجتمع من خلال تثمين البحوث ونقل التكنولوجيا والأفكار الإبداعية وخلق فرص أعمال تتيح استحداث مؤسسات و/ أو تطويرها. وهو ما نحاول التركيز عليه في المحور التالي.

### 3. ماهية تثمين البحوث العلمية

أضحى تثمين البحوث أمراً ضرورياً من أجل تحقيق التقدم العلمي والفكري والاقتصادي والاجتماعي لأي بلد باعتباره سبيل تطبيق نواتج البحوث العلمية ميدانياً من أجل إعطائها قيمة مضافة قابلة للتشغيل 'قيمة الاستخدام' وقيمة قابلة للتسويق 'قيمة التبادل' وهذا لجعل البحوث العلمية قابلة للتصديق والتطبيق والتحويل.

#### 1.3.3 تعريف مفهوم تثمين البحوث العلمية:

لغة، نقصد بالتثمين تحديد المقابل النقدي لما يقدمه المنتج إلى المستهلك. اصطلاحاً، يختلف استخدام هذا المصطلح باختلاف الخصوصية السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية لكل بلد، أين يفضل تبني تعبير ترويج البحوث العلمية وتحويل التكنولوجيا في معظم الدول الانجلوسكسونية في حين التثمين عندهم له مفهوم اجتماعي أكثر، في حين يعتمد استعمال مصطلح تثمين البحوث العلمية في الدول الفرنكفونية والتي تعني تسويق نتائج البحث العلمي (Jeremie, 2012, p. 14).

يعرف تثمين البحوث العلمية على أنه الأنشطة التي تهدف إلى إتاحة منتج، عملية أو خدمة في السوق بفضل البحث العلمي (Pinget, 2012, p. 40). هناك من يعتبر أن تثمين البحوث العلمية يتعلق بجميع الإجراءات التي يجب وضعها حيز التنفيذ من أجل أن يكون للبحث العلمي تأثير اقتصادي واجتماعي سواء كان مباشراً أو غير مباشر على المنتجات أو العمليات الجديدة أو المعدلة والمتاحة من طرف الشركات القائمة أو تلك التي انشأت خصيصاً لهذا الغرض (Bellahreche, 2007, p. 65).

#### 2.3 أهمية تثمين البحوث العلمية:

يمكن استخلاص هذه الأهمية في النقاط التالية :

- الاستفادة من النتائج المتوصل إليها في تطوير الجامعة ومراكز البحث وزيادة التنافسية.
- استغلال وتنمية الموارد البشرية والتقليل أو الحد من هجرة الأدمغة الى الخارج.
- زيادة الترابط والتعاون والتكامل بين مراكز البحث والجامعات والمؤسسات الاقتصادية وهيئات الدولة.
- زيادة مكانة الجامعة في المجتمع وجعلها مقر لفتح مناصب شغل للطلبة حاملي المشاريع.
- زيادة جدوى وفعالية المؤسسات الاقتصادية والشركات في تقييم البحوث المنجزة.
- دعم التحول والتطور الاقتصادي والاجتماعي من خلال المساهمة في انشاء مؤسسات ومناصب شغل وتحقيق التنويع الاقتصادي.
- تقليل من الاعتماد على التقنيات الأجنبية المستوردة وتقليل النفقات وزيادة المردود الاقتصادي.

#### 3.3 آليات تثمين البحوث العلمية:

توجد عدة آليات ممكنة لترجمة مخرجات البحث العلمي والأفكار الإبداعية من خلال برامج الابتكار والابداع وتطويرها تقنياً وتحويلها الى سلع وخدمات وتسويقها على شكل منتجات تخلق قيمة مضافة في الاقتصاد الوطني.

#### 1.3.3 التعاون بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية: ويعني ذلك وجود اتفاقيات بين الطرفين في مجالات

الابتكار والبحث والتطوير من أجل تلبية احتياجات أحد الطرفين ويأخذ هذا التعاون عدة أشكال أبرزها:

-دراسة حالة جامعة بومرداس-

- **تقديم الخبرات والاستشارات:** غالبا ما تقوم المؤسسات الاقتصادية بتقديم طلبات استشارة من الباحثين الجامعيين المتخصصين لحل إشكال معين في الشركة (مثلا معالجة مشكلة تقنية محددة) وهذا مقابل أجر محدد؛ كما يمكن أن تكون الاستشارة في الاتجاه المعاكس عندما تطلب الجامعات من المؤسسات الاقتصادية المساهمة في تطوير البرامج والمقررات الدراسية، أو تقديم ورشات تدريبية وتريصات للطلاب، أو تمويل اطروحات الدكتوراه مقابل استفادة المؤسسات الاقتصادية من نتائج هذه البحوث العلمية؛

- **العقود البحثية:** من خلال إنشاء علاقات تعاقد بين الطرفين في شكل عقود شراكة في مشاريع وأبحاث تطبيقية مشتركة بهدف نقل المعرفة من اقسام ومعامل ومختبرات الجامعات الى التطبيق العملي في قطاع الاعمال.

- **اتفاقيات الترخيص لاستغلال حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع:** تقوم الجامعات ومراكز البحث بتسجيل براءات الاختراع او حقوق الملكية لنتائج البحوث العلمية ثم تقوم بالتنازل عليها اما كليا او مؤقتا لصالح المؤسسات الاقتصادية بمقابل مادي.

**2.3.3 التسويق المباشر لنتائج البحث العلمي:** ويعني ذلك أن تبادر الجامعة الى الاستغلال التجاري لنتائج البحث من خلال استحداث مؤسسات لذلك وفي العادة هي مؤسسات ناشئة تعرف بمصطلح ' الافراق الجامعي' أو الشركات الجامعية ' spin off = essaimage' وهي افضل الآليات وأكثرها اسهاما وفاعلية في نقل وتفعيل نتائج الأبحاث في القطاع الصناعي وقد أشار ( Blair and Hitcherns 1998 ) ان مؤسسات الافراق (أي المؤسسات المنبثقة من الجامعات) لها القدرة على ابتكار منتجات وخدمات أكثر تنافسية من نظيراتها من خارج الجامعة (شنيوي، 2015، صفحة 4). هذه الظاهرة عرفت انتشارا كبيرا خاصة مع بداية سنوات الثمانينات.

وبالتالي فتتمين نتائج البحوث العلمية للطلبة الباحثين من ابتكارات واختراعات واكتشافات عن طريق التعاون بين الجامعة والوسط الاقتصادي والاجتماعي او تسويق تلك الابتكارات والاستفادة منها له دور في تشجيع الابتكار على مستوى الجامعة.

لإنجاح مختلف هذه الآليات، تحتاج الجامعة توفير نظام بيئي مساعد من أجل تسهيل العلاقة بين الوسط الصناعي و التجاري وبين مراكز البحوث ووحداته وافراده من خلال استحداث برامج وطنية للبحث، انشاء حاضنات أعمال جامعية، التكتل في اقطاب تنافسية أو عناقيد صناعية. هذا اضافة الى ضرورة سن قوانين تحمي الاختراع والملكية الفكرية، وفرض قواعد عمل جديدة على الشركات و الهيئات العامة تشجع البحث و الابتكار بالاضافة الى سن قوانين تشريعية تسهل تسيير المسارات المهنية للباحثين لاسيما عند الانتقال بين صفة الباحث وصفة منشئ مؤسسة أي رائد أعمال (مقاول).

#### 4. واقع ترمين البحوث العلمية في الجزائر ودورها في تعزيز التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي

رغم دور الجامعة في تنمية التوجه المقاولاتي وبالتالي تطوير قطاع المقاولاتية الا أن اهتمام السلطات المركزية في الجزائر بها وادراك أهميتها لم يكن الا في السنوات القليلة الماضية رغم الاهتمام الملاحظ بالمقاولاتية منذ نهاية سنوات الثمانينات والاصلاحات الاقتصادية التي عرفتھا أنذاك من خلال عدة أجهزة الدعم والمرافقة المستحدثة كانت في مجملها تركز على مرحلة الانشاء من خلال مجموعة تدابير تستهدف الدعم المالي والجبايي، الاجراءات

الادارية، الاطار القانوني حيث أهملت دعم المراحل الأولية لاسيما ايقاظ الرغبة لدى الأفراد أي التوجه المقاولاتي وهو ما يفسر جزئيا ضعف الأنشطة المقاولاتية في الجزائر.

#### 1.4 الجامعة ودعم المقاولاتية في الجزائر:

تشير مختلف الدراسات أن الأنشطة المقاولاتية في الجزائر هي في الأغلب نشاطات تقليدية تفتقر إلى عنصر الابتكار والإبداع، ويعود ذلك إلى عدة عوامل من بينها ضعف الاستراتيجية الوطنية لتتـمـيـن البـحـوث العـلـمـية وتـسـويـقها وهذا لانخفاض مستويات الإنفاق على نشاطات البحث والتطوير من جهة وهشاشة البنية التحتية التي تسمح بتتـمـيـنها وتسويقها من جهة أخرى هذا إضافة إلى ضعف دور الجامعة التي مازالت تركز على التعليم أكثر بكثير منه من عملية البحث العلمي وافتقارها لأجهزة وهيئات تابعة لها تهتم بتسويق نتائج البحوث والتنسيق مع مختلف الأطراف الفاعلين كالقطاع الاقتصادي وهيئات التمويل مما يجعل الجامعة الجزائرية معزولة عن محيطها الذي مازالت اغلب مؤسساته تعتمد على استيراد المعرفة بدل الاستثمار فيها وشراؤها محليا.

ففي حين يساهم البحث العلمي في الدول المتقدمة بمعدل 25-45 % من النمو الاقتصادي. هذه النسبة لم تتجاوز 0.22 % في الجزائر خلال الفترة 1998-2002 (بومدين، 2016، صفحة 259) كما تؤكد في نفس السياق دراسة أوروبية أن كل إنفاق دولار واحد في البحث العلمي له مردودية بسبعة أضعاف من قيمته بعد انطلاق المشروع وتطبيق نتائجه (بلعدي و ميمون، 2018، صفحة 49) مما يحفز هذه الدول على الرفع من إنفاقها إذ بلغ المعدل عالميا 2.27%، دول (ODCE) 2.58%، في كوريا نسبة 4.81 %، اليابان 3.26%، الولايات المتحدة الأمريكية 2.84%، من إجمالي الناتج الوطني (إحصائيات سنة 2018) في حين في الجزائر لم تتجاوز نسبة 0.40% (سنة 2020) (موقع البنك الدولي) .

ولكن الجزائر حاولت استدراك هذه النقائص مؤخرا لاسيما منذ عام 2020 مع استحداث الوزارات الجديدة المكلفة بالمؤسسات المصغرة، الناشئة واقتصاد المعرفة وكذا الوزارة المنتدبة للحاضنات حيث فتحت المجال لتعزيز دور الجامعة في تطوير المقاولاتية لاسيما من خلال استحداث الحاضنات الجامعية ذات التوجه التكنولوجي التي تستهدف بشكل أساسي تـمـيـن البـحـوث العـلـمـية من خلال مختلف البرامج التعليمية والتكوينية والمرافقة لدعم استحداث المؤسسات من طرف الطلبة والباحثين الجامعيين.

#### 2.4 جهود الجزائر في مجال تـمـيـن البـحـوث العـلـمـية:

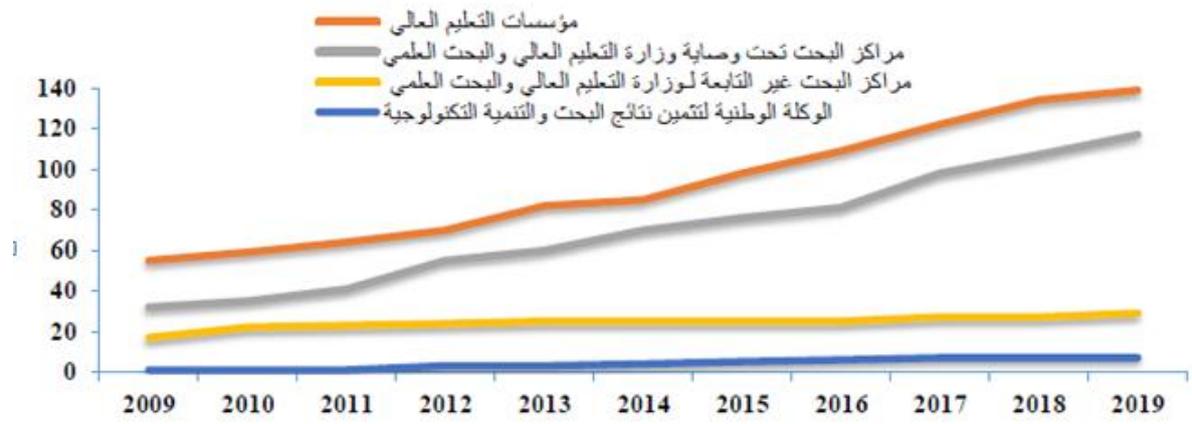
حسب المشرع الجزائري، تـمـيـن نتائج البحوث العلمية يعني كل نشاط يسمح بإمكانية استخدام أو تسويق نتائج ومعارف ومهارات البحث العلمي. من أجل تحقيق الأهداف التالية (Journal officiel de la république algérienne N°71):

- تـمـيـن التـكـنـولـوجـيات ذات القيمة المضافة والقدرات في الهندسة والتجهيزات التكنولوجية المتوفرة؛
- رفع قدرات تكييف التكنولوجيا؛
- تعزيز التقييس؛
- تسهيل نقل نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي نحو القطاعين الاقتصادي والاجتماعي؛
- تـمـيـن المـعـارف والمهارات؛
- تزويد السلطات العمومية بالخبرة الضرورية في اتخاذ القرار .

من مظاهر الاهتمام بقطاع تثمين البحث العلمي في الجزائر هو ارتفاع عدد طلبات براءات الاختراع من طرف مختلف هيئات البحث العلمي لاسيما تلك التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي تعتبر أول خطوة تستهدف حماية نتائج البحث العلمي من أجل احتمالية تسويقها مستقبلا.

كما يبينه الشكل الموالي (بيانات سنة 2019) والجدول بعد (بيانات سنة 2020) (Rapport de la DGRST, 2020):

### الشكل رقم (05): تطور اجمالي طلبات براءات الاختراع لسنة 2019



المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

### الجدول رقم (01): تطور اجمالي طلبات براءات الاختراع لسنة 2020

عدد طلبات براءات الاختراع	مؤسسات التعليم والتكوين العالي ومراكز وهيئات البحث
158	مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي
135	مراكز البحث التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي
31	مراكز البحث غير التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي
07	وكالات البحث التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي
331	مجموع براءات الاختراع

المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

من الواضح فعلا سيطرة الجامعات على حجم براءات الاختراع التي يمكن تحويلها الى فرص أعمال لانشاء مؤسسات ناشئة اذا ما توفرت الرغبة لدى أصحاب هذه البراءات لذلك أي وجود التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي للتحويل من صفة 'باحث' الى صفة 'مقاول أو رائد أعمال'.

لكن الملاحظ في الوسط الجامعي وجود تناقض كبير بين الرغبة تقدير المقاولاتية ولكن في نفس الوقت غياب المهارات والتصورات والدوافع والرغبة في المخاطرة اللازمة لإكمال مسار ريادة الأعمال كما يتضح من دراسات

GEM. هذه الوضعية تدفعنا للتساؤل إن كان لمختلف آليات تثمين البحوث تأثيراً على التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي من خلال دراستنا الميدانية التالية.

### 5. دور تثمين البحوث العلمية في تطوير التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي -دراسة حالة جامعة

بومرداس -

نقدم في هذا المحور نتائج جزئية لدراسة ميدانية تفصيلية حول العوامل المؤثرة في التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة بومرداس حيث سنركز فقط على محوري التوجه المقاولاتي وتثمين البحوث من أجل الاجابة على اشكالية عملنا.

اجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة بين ماي-جوان 2021 وشملت العينة 131 مفردة لطلاب الماستر 2 والدكتوراه لمختلف التخصصات. اعتمدنا في جمع البيانات على الاستبانة والتي شملت ثلاث محاور أساسية:

- المحور الأول: الخصائص الوصفية لعينة الدراسة؛
- المحور الثاني: قياس التوجه المقاولاتي للطلاب؛
- المحور الثالث قياس حاجة الطلبة لتثمين بحوثهم.
- تحليل نتائج الدراسة:

يبدو أن نتائج عملنا تحقق نتيجة مهمة للغاية فيما يتعلق بطلابنا الذين يتميزون برغبة قوية في ريادة الأعمال لكنهم لا يخططون لإنشاء عمل تجاري في المستقبل القريب أي عند نهاية دراستهم الجامعية.

- الخصائص الوصفية للطلبة المستجوبين: 70% من الطلب من الأناث مقابل 30% من الذكور؛ 85.8% منهم سنهم يتراوح بين 21-24 سنة، 14.2% لديهم أكثر من 24 سنة. هذا التوزيع يعتبر طبيعياً كون عينة البحث من الطلبة حيث 84.14% منهم في طور الماستر 2 و 15.85% في طور الدكتوراه من مختلف التخصصات العلمية والتقنية. من جهة أخرى، فقط 15.7% منهم من لديه تجربة مهنية سابقة.

- قياس التوجه المقاولاتي: لو كان لهم الخبرة، ثلثي الطلبة المستجوبين يفضلون الاستقلالية في العمل في حين ثلثهم يفضل العمل كموظف لعدة أسباب تتعلق بعدم الرغبة بالمخاطرة، انعدام راس المال، ضعف المهارات... الخ. عملياً، 48% من الطلبة المستجوبين يفضلون العمل في مؤسسة كبرى خاصة، 21.5% يفضلون مؤسسة صغيرة ومتوسطة، بينما البقية يفضلون القطاع العمومي (23.8%).

من أجل بحث أكثر في التوجه المقاولاتي لهؤلاء الطلبة، طرحنا سؤالاً عن احتمالية انشاء مؤسسة خاصة بهم مباشرة بعد انتهاء دراستهم: يجب 19.5% بنعم، 12.3% من يقوم فعلياً بالاجراءات اللازمة لذلك، في حين 17.4% لا يفكرون أبداً في ذلك و 2% سيفعلون ذلك فقط اذا لم يجدوا أي منصب شغل. في نفس السياق، 49% سيفكرون في ذلك لكن بعد أن يكتسبوا خبرة مهنية كموظفين.

هذه النتائج تجعلنا نفكر أن التوجه المقاولاتي لهؤلاء الطلبة يبقى ضعيفاً لأنهم ليسوا مستعدون فعلياً أن يصبحوا مقاولين في القريب العاجل رغم تقديرهم الايجابي لمجال المقاولاتية، يتطلب هذا الاستنتاج التفكير في العوامل التي تؤثر على جدوى عمل المقاولاتية وتصور فرص الأعمال. بمعنى آخر، تأثير المهارات المقاولاتية وبيئة الأعمال على التوجه المقاولاتي للطلبة. هذه النتيجة تجعلنا ننفي صحة الفرضية المقترحة التي تنص أن طلبة جامعة بومرداس يمتلكون توجهها مقاولاتياً قوياً.

-دراسة حالة جامعة بومرداس-

- قياس حاجة الطلبة لتثمين بحوثهم: طلبنا من الطلبة المستجوبين تحديد العوامل التي اذا ما وفرت لهم من طرف الجامعة (من خلال الحاضنات ومختلف أجهزة الدعم والمرافقة) سيقومون بإنشاء مؤسساتهم من أجل تطبيق نتائج بحوثهم ومختلف أفكارهم الابداعية التي هي وليدة مساهم الجامعي. أجمع جميع الأفراد المستجوبين على العناصر التالية (بالترتيب التالي حسب أهميتها أين اعتمدنا على سلم ليكارت بخمس نقاط):

- توفير التمويل اللازم؛
- تسهيل الحصول على العقارات لبداية المشاريع؛
- خلق قنوات وشبكات اتصال بين مختلف الفاعلين والمتعاملين الاقتصاديين (كالممولين، السلطات المحلية، الزبائن المحتملين...الخ)؛
- تقديم استشارات في مجال إدارة الأعمال، استشارات قانونية وتسويقية؛
- توفير الأجهزة والمعدات اللازمة لتطبيق الأفكار وتجريبها؛
- توفير مكاتب مجهزة و خدمات الاعلام الآلي؛
- الحصول على براءات الاختراع.

ان قراءة هذه الاجابات تظهر مدى حاجة الطلبة الى وجود الدعم والمرافقة المستمرة من أجل التفكير في انشاء مؤسسات خاصة بهم. في الواقع هذه العناصر تعتبر كنتائج لآليات تثمين البحوث يمكن ان توفرها الجامعة من خلال هيئات دعم ومرافقة متخصصة كمكاتب نقل التكنولوجيا (على غرار تجربة الجامعات الكندية) او الحاضنات الجامعية التي ظهرت منذ سنوات الثمانينات وساهمت بشكل كبير في تحقيق التطور التكنولوجي بفضل مساهمتها المباشرة في تثمين البحوث العلمية. هذه النتائج تؤكد صحة الفرضية الثانية المقترحة والتي تنص على وجود احتياج حقيقي للطلبة لتثمين بحوثهم العلمية.

في الأخير، نرى أن توفير الجامعة لمختلف آليات تثمين البحوث باماكنها خلق فرص أعمال يستطيع الطلبة تصورها والعمل على تجسيدها وهو أمر من شأنه أن يزيد لديهم الدافعية لإنشاء مؤسساتهم أي زيادة التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي وهو ما يؤكد صحة الفرضية الرئيسية المقترحة والتي تنص على أهمية مختلف آليات تثمين البحوث العلمية في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة.

## 6. خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة إلقاء الضوء على أهمية تثمين البحوث العلمية في تعزيز التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي وقد توصلنا إلى عديد من النتائج أبرزها ما يلي:

- ضعف مستوى التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي لعدة أسباب تتعلق بعدم الرغبة بالمخاطرة، انعدام رأس المال، ضعف المهارات...الخ حيث يفضل الأغلبية الحصول أولا على خبرة مهنية تسمح لهم باكتساب 'رأس مال اجتماعي' أولا قبل خوض غمار المقاولاتية؛
- ضعف الكفاءات والمهارات المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؛
- سيغير الطلبة رأيهم ويفكرون في إنشاء مؤسساتهم لو تقوم الجامعة بتوفير عدة آليات دعم ومرافقة لهم تتعلق أساسا بالتمويل، توفير العقار، توفير المرافقة...الخ؛

-دراسة حالة جامعة بومرداس-

- بعبارة أخرى يبحث هؤلاء الطلبة عن آليات لتثمين بحوثهم قبل التفكير في تجسيد أفكارهم ميدانيا؛
- يمكن أن تؤدي الجامعة دورا محوريا في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى منتسبيها لو توفر لهم مختلف آليات تثمين البحث العلمي.
- على ضوء هذه النتائج، يمكن أن نفكر في عدة توصيات من شأنها تعزيز دور الجامعة في تفعيل أهمية تثمين البحوث في ترقية التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي على غرار التالي:
- تزويد الطلبة بالمعارف والتطبيقات حول الثقافة المقاولاتية، الكفاءات المقاولاتية منذ بداية مسارهم الجامعي؛
- التشجيع على المسار المقاولاتي يكون أيضا من خلال التريصات الميدانية والتظاهرات الطلابية المفتوحة مع الشركاء الاقتصاديين والمقاولين وبمشاركة أصحاب القرار من السلطات المحلية؛
- بالتالي، من المهم تحفيز الطلاب على انجاز بحوث علمية ذات قيمة مضافة تستهدف حل إشكالات واقعية (مثلا مشكل تقني في مؤسسة معينة)؛
- حيث هناك بعض الأفكار والمشاريع الابتكارية التي تتطلب الاحتواء والتثمين من طرف المؤسسات الاقتصادية الكبرى لتسريع الاستفادة منها وهو ما يتطلب تفعيل الشراكات بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية في إطار منح تراخيص استغلال براءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية؛
- في هذا الإطار، من الضروري تشجيع الطلبة (والأساتذة) الباحثين على طلب براءات الاختراع وحقوق الملكية لنتائج بحوثهم العلمية من أجل تثمينها مستقبلا؛
- هذا الأمر يستدعي توفير الإطار القانوني والتنظيمي الذي يسهل الانتقال من صفة 'الباحث' إلى صفة 'المقاول'؛
- كما من الضروري تعريف هؤلاء الطلبة بوجود عدة هيئات فاعلة لتقديم الدعم والمرافقة على غرار الحاضنات الجامعية من أجل تشجيعهم على المبادرة لتجسيد هذه الأفكار؛
- في هذا الإطار من المهم إعادة تفعيل دور المقاولاتية وتعزيز نشاطاتها في مجال التوعية والتكوين الموجه للطلبة من أجل تعزيز فرص اختيار المقاولاتي كمسار مهني مفضل؛
- من جانب آخر، على الجزائر التركيز على زيادة منسوب وكفاءة التحصيل العلمي في تخصصات العلوم والتكنولوجيا حتى تواكب الجامعة متطلبات سوق العمل وتعزز ميدان البحث والإبداع والابتكار؛
- العمل على تغيير ثقافة الجامعة الجزائرية وتوجيهها نحو مفهوم "الجامعة المقاول" أو المبتكرة" وهذا بتعزيز القيم الايجابية لمفهوم الاستغلال التجاري لنتائج بحوثها؛
- في نفس السياق لابد من الزيادة في حجم الإنفاق على البحث العلمي وتوجيه ميزانياته إلى عمليات البحث الفعلية فأغلب الجامعات الجزائرية تركز على عملية التدريس في حين أن البحث يبقى كوظيفة هامشية ولم يتم بعد إدراكه كقطاع إنتاجي؛
- العمل بهذه التوصيات من شأنه أن يرفع مستوى التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي من جهة وتطوير آليات تثمين البحوث من جهة أخرى وكلاهما سيؤديان إلى تطوير المقاولاتية في الجزائر.

## 7. قائمة المراجع:

- Bellahreche, a. (2007). un outil de valorisation de la recherche scientifique agricole en Algérie. *mémoire de magister en informatique* , 65. Algérie.
- BRANCHE, B. e. (2009). Formation et esprit d'entreprendre chez les étudiants . (U. P. 2, Éd.) *cahier de recherche CERAG* , 04 (17).
- Jérémie, r. (2012). *la commercialisation des résultats de la recherche universitaire*. rapport de la confédération des associations d'étudiants et étudiante de l'université Laval, Québec, Canada.
- Journal officiel de la république algérienne N°71. (s.d.). loi n15-21 du 18 rabie auel 1437correspondant au 30 décembre 2015 portant loi d'orientation sur la recherche scientifique et le développement technologique article 6 et 19.
- Pinget, N. (2012). la valorisation des résultats issues de la recherche en gestion : une étude exploratoire. *mémoire présentée en vue de l'obtention du grade de maitrise en sciences* . Québec.
- Rapport de la DGRST. (2020). Statistiques sur titres de propriété intellectuelles des chercheurs algériens. 2-7. Algérie: MESRS.
- SANTI, M. (1994). *L'entrepreneuriat un défi à relever*. (APCE, Éd.) Paris: Edition d'organisation.
- TOUNES, A. (2003). l'intention entrepreneuriale : Une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS. *thèse de doctorat en sciences de gestion* . France: université de Rouen.
- حسين فرج شتيوي. (12-14 اكتوبر 2015). دور الحاضنات التكنولوجية في تحقيق اقتصاد المعرفة من خلال تحويل الأفكار الإبداعية الى ثروة. *الملتقى العربي حول تعزيز دور الحاضنات الصناعية والتكنولوجية في التنمية الصناعية* . تونس، تونس: وزارة الصناعة.
- عربي بومدين. (2016). دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية: الفرص و القيود. *المجلة الجزائرية للعولمة و السياسات الاقتصادية* (07).
- فارس قريني. (16 جوان 2021). استكشاف التوجهات المقاولاتية لدى طلبة الجامعة باستخدام نظرية السلوك المخطط. *اليوم الدراسي حول "دور التكوين الجامعي في تطوير مقاولاتية الشباب"* . بومرداس، الجزائر.
- فلاح حسن الحسيني. (2006). *إدارة المشروعات الصغيرة، مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز*. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- فيله عبده، و عبد المجيد فاروق السيد. (2009). *السلوك التنظيمي* (المجلد 2). عمان، الأردن: دار المسيرة.
- محمد أمين بلعدي، و نريمان ميمون. (2018). *التنمية وصناعة البحث العلمي: قراءة تحليلية و تفسيرية للفروقات المعرفية بين العالم العربي و الغربي*. مجلة البدر ، 01 (10).
- منيرة سلامي، و يوسف قريشي. (2010). *التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر*. (جامعة قاصدي مرباح، المحرر) *مجلة الباحث* (08).
- موقع البنك الدولي. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 10 مارس 2021، من <https://data.albankaldawli.org/indicator/GB.XPD.RSDV.GD.ZS>